

## الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات  
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر  
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر  
www.14october.com



رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

718188808

الاثنين 13 يناير 2025 الموافق 13 رجب 1446 هـ - العدد 17815 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

### يوميات

## نحو خطوات جادة وفعالة لمحاربة الفساد

يكتبها / نجيب عبد الرحمن السعدي

من المهم جدا ان ندرك أنه وإن امتلكتنا الإرادة السياسية لمحاربة الفساد فإن القيادة السياسية لا تمتلك الخبرة والمعرفة الكاملة لكيفية محاربة الفساد بالشكل الأمثل والذي تكون نتائجه ايجابية ويتم تقليص الفساد حتى القضاء عليه، كون هذا الموضوع فنياً ويحتاج إلى متخصصين في هذا الجانب ولكن من المهم جدا ان تمتلك القيادة رؤية عامة واضحة وكيفية محاربة الفساد والخطوات اللازمة لذلك وما هي الأولويات التي يجب البدء بها ثم الانتقال إلى ما بعدها.

لاشك ان الجميع يعرف ان الفساد قد استشرى في المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة وانتقل إلى المجتمع، لقد أصبح الفساد وبكل أسف هو الأساس والنزاهة هي الاستثناء. لقد كانت مؤسسات الدولة قبل ٢٠١١ وما قبل الانقلاب تعاني من الفساد ولكن بعد الانقلاب وانهاير مؤسسات الدولة وما لحقها من انهيار في الخدمات وفي الاقتصاد ظهرت قوى جديدة ولكل قوة متنفذة وتوغلت هذه القوى بشكل كبير وتسرب الكثير من أعضائها إلى مؤسسات الدولة وتقلدوا مناصب كبيرة ( وهذا له اسبابه وظروفه المتعلقة بالحرب ) وأصبحوا جزءاً أساسياً ومحركاً رئيسياً لمنظومة الفساد، في الوقت ذاته تم إعادة تشغيل مؤسسات الدولة بالحد الأدنى والامكانيات المتاحة وفق رؤية فريدة واجتهادات شخصية من الأشخاص القائمين على تلك المؤسسات ونتج عن ذلك اختلالات هيكلية فوق الاختلالات القائمة وقرارات غير مدروسة، حدث كل هذا دون وجود جهة ناظمة مهمتها إعطاء تفعيل المؤسسات وفق أسس ومعايير محددة وبطريقة متزنة، هذا كله ولد بيئة خصبة للفساد إن لم يكن بقصد فهو بسوء ادارة وفهم، رافق ذلك ازدهار سوق غسيل الأموال وتهريبها والاتجار غير المشروع وكذا أنشطة النهب الضريبي والجمركي ودفع الإيرادات وهنا يتداخل الفساد في المؤسسات الحكومية مع غير الحكومية.

أضف الى ذلك عدم صلاحية المنظومة القانونية واللوائح المعمول بها في مؤسسات الدولة وكذلك لوائح الرسوم والتي معظمها ان لم يكن كلها أصبح غير صالح للاستخدام وأصبح العمل به الآن هو الفساد بعينه فكيف يمكن تطبيق لائحة أعدت وسعر الدولار ١٢٠ ريالاً وقد أصبح اليوم أكثر من ٢٠٠٠ ريال.

في ظل هذا الوضع لم تكن المؤسسات الرقابية المعنية بمواجهة الفساد قادرة على ممارسة مهامها بالشكل المطلوب لسبب انها لا توجد الظروف المناسبة والمتطلبات الضرورية لتفعيلها بمهامها، ويكفي أن هذه الجهات استطاعت الحفاظ على وجودها وحياديتها واستقلالها ولم تقبل ان تكون أداة بيد اي كان خارج المناهج والاساليب الحاكمة لعملها.

لقد أصبح الفساد مستشرياً ومتشابكاً، الأمر الذي يحتم على القائمين على عملية مكافحة الفساد أن يمتلكوا رؤية واضحة لكيفية محاربة الفساد أو لنقل خطة استراتيجية لمحاربة الفساد تنطلق من تقييم حقيقي للواقع تحدد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات وتعمل على تعزيز وحل نقاط القوة وتقليل نقاط الضعف والاستفادة من الفرص لتجاوز التحديات ومن ثم وضع أهداف واضحة ومؤشرات قابلة للقياس وفق برنامج زمني محدد.

إن الفساد اليوم أكبر من نهب او اختلاس أموال الدولة والاستيلاء عليها كما أنه لم يعد محصوراً في جهة معينة، لقد أصبح منظومة متشابكة ومتجددة وأصبح لديه شبكة طويلة من المصالح ولذلك فإن محاربة الفساد أكبر بكثير من إحالة عشرات أو مئات الفاسدين الى القضاء، وهذا يجعل من الضرورة أن تكون عملية محاربة الفساد عملية متكاملة وشاملة وفق رؤية واضحة تأخذ مداها الزمني وانتشارها المكاني وبأولويات محددة ومجدولة تؤدي في النهاية الى محاصرة الفساد واجتثاثه واستعادة مؤسسات الدولة مع التقليل من الأضرار الجانبية وردات الفعل تجاه هذه العملية.

## مذكرة تفاهم بين جامعة عدن والمعهد العربي للتخطيط بالكويت



المشروع الوطني لنشر ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر في اليمن.

الكويت/ سبأ:

وقعت جامعة عدن، أمس، مذكرة تفاهم مع المعهد العربي للتخطيط في دولة الكويت الشقيقة، وذلك على هامش زيارة وفد الجامعة للمعهد. وقع المذكرة رئيس جامعة عدن، الدكتور الخضر ناصر لصور، ووكيل المعهد الدكتور وليد عبد مولا، بحضور سفير اليمن لدى الكويت الدكتور علي منصور بن سفاع.

وتنص بنود المذكرة على تبادل الخبرات في مجالات البحث العلمي، والتدريب والتأهيل المهني والفني، وتمويل المشروعات والاستشارات الاقتصادية والفنية، ودعم

## البيضاء.. مفتاح النصر والتحرر في اليمن



حافظ مراد

تمثل محافظة البيضاء حجر الزاوية في المعركة الشاملة لاستعادة الوطن من قبضة الحوثيين، بما تحمله من موقع استراتيجي وتاريخ مليء بالنضال ضد القوى التي حاولت إخضاعها. ومع ذلك، يبدو أن المواقف المتليسة من الأطراف الفاعلة، وعلى رأسها الحكومة الشرعية، أثارت العديد من التساؤلات حول غياب الدعم الجاد لهذه المحافظة وأبنائها.

تقع البيضاء في قلب البلد، وتحدها ثمانية محافظات، مما يجعل السيطرة عليها عاملاً حاسماً لتغيير موازين القوى في الحرب، لطلما عُرفت قبائلها بشجاعته وصلابتها، كما أنها تمتلك قواماً بشرياً جاهزاً لخوض المعركة ضد المليشيا الحوثية، ومع ذلك فإن غياب الدعم المادي واللوجستي الفاعل حال دون استغلال هذه الإمكانيات.

عبر التاريخ، كانت البيضاء شوكة في حلق القوى الطامعة في السيطرة عليها، وخاضت معارك ضارية ضد الإمامة الكهنوتية التي سعت لتحويلها إلى بيئة موالية، وصولاً إلى الثورة ضد حكم الأئمة عام 1962، حيث كانت البيضاء في طليعة المحافظات التي دعمت النظام الجمهوري.

وفي العقود الأخيرة، عانت المحافظة من تهيمش متعمد من الأنظمة المتعاقبة التي صورتها وكراً للإرهاب، مما فتح المجال لتدخلات خارجية يدعى محاربة القاعدة، بينما استثمر الحوثيون هذا التصنيف لفرض سيطرتهم على المحافظة بدعم ضمني من واشنطن عبر ضربات جوية في الأعوام الماضية استهدفت القبائل المقاومة.

يسدح الحوثيون أن البيضاء تمثل تهديداً مباشراً لمشروعهم الطائفي بسبب هوية قبائلها السنوية وتاريخها المهادي للإمامة، لذلك جعلوا من السيطرة عليها أولوية قصوى لضمان خطوط إمدادهم وتأمين مواقعهم في المحافظات المجاورة، وفي المقابل، تسببت سيطرة الحوثيين على البيضاء في إطالة أمد الصراع ومنع القبائل الشمالية من دعم وجهات الشرعية بشكل مباشر.

ورغم إدراك الحكومة الشرعية والتحالف العربي لأهمية البيضاء، إلا أن الدعم المقدم لها ولأبنائها ظل محدوداً وغير مؤثر، وأظهرت التجارب السابقة، كما في حور وعتمة وقيقة، أن القبائل قادرة على تحقيق انتصارات كبيرة إذا ما توفرت لها خطوط إمداد وتأمين ظهرها، ولكن غياب هذه الاستراتيجيات في البيضاء جعل القبائل مضطرة للقتال بالفرصة الاستراتيجية في البيضاء جعل مع الحوثيين كما حدث في آل عواض في وقت سابق، ورغم عدائها التاريخي لهم.

إن تحرير البيضاء يمثل المفتاح لتحرير باقي المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين، فالمنطق الوسطي لليمن، التي تشمل البيضاء وإب وريمة وعتمة ووصاب وجبل راس، هي البيئة الطبيعية لمشروع الدولة اليمنية الاتحادية التي تقوم على العدالة والمساواة، وهي مناطق لم تكن يوماً حاضرة للمشروع الإيراني أو الحوثي.

ينطلب تحرير البيضاء استراتيجية شاملة تأخذ بعين الاعتبار المصالح القبلية وتضمن توفير دعم حقيقي للقبائل والمقاومة الشعبية وهذا الدعم يشمل التسليح، وتأمين خطوط الإمداد، وتوحيد الصفوف تحت قيادة وطنية قادرة على استيعاب كل الأطياف.

نصر الوطن يبدأ من البيضاء، تلك المحافظة التي طالما كانت رمزاً للصمود والتفرد، وهي قادرة اليوم على تغيير مسار الحرب إذا ما أحسن استغلال موقعها الجغرافي وإرادة أبنائها، وتجاهل أهمية البيضاء هو تجاهل لفرض حقيقي لإعادة تشكيل المشهد اليمني على أسس تعيد لليمنيين دولتهم وهويتهم الوطنية.

## غدا.. إشهار اسم الفقيه الدكتور الإعلامي (الحداد) كلية إعلام عدن

كتب/ نبيل غالب  
وفاء لما قدمه الدكتور الإعلامي، حسن حامد الحداد، وما بذله من عطاء مهدي عزيبان، عميد (كلية الإعلام)، خريجي الدفعة الأولى من الكلية، وكافة الإعلاميين والمهتمين ومحبي الفقيه (الحداد)، لحضور حفل إشهار إطلاق



## صحة عدن تدشن دورة القابلات

الموجات فوق صوتية المحمولة في الرعاية والتوليد للامهات، وأهمية هذه الدورة في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للقابلات، وكذا تطبيق التدريب والاستفادة منه في الخدمات الصحية. وأكد الدكتور البيشي أهمية الاستفادة من التدريب وتطبيقه عملياً، مشدداً على ضرورة نقل الخبرات المكتسبة إلى الآخرين، متنبيا على جهود منظمة ميدجوبال في رفع مستوى الكادر الصحي عبر الدورات القيمة في مجال الصحة.



بمديرية التواهي.

وتستهدف الدورة تدريب 36 من القابلات من العاصمة عدن ومختلف المحافظات وذلك ضمن جهود مشتركة مع مكتب الصحة والسكان بالعاصمة، وتحت إشراف وزارة الصحة والسكان. وخلال الدورة جرى التدريب على أساليب الرعاية الصحية للامهات وذلك عبر التدرب وتوظيف أجهزة

## الحديدة.. توزيع الدفعة الأولى من المساعدات النقدية لحالات الأطفال الحرجة



مشيداً بدور منظمة اليونيسيف في حماية الأطفال وتأهيلهم، مؤكداً أهمية استمرار هذه التدخلات لدعم الأطفال وضمان مستقبل أفضل لهم وتعزيز دورهم في المجتمع. ويهدف البرنامج إلى تحسين أوضاع الأطفال وحمايتهم من المخاطر عبر نظام إدارة الحالة في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة.

الحديدة/ خاص:  
دشن مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة الحديدة عادل مكرش، المساعدات النقدية الطارئة، والتي تستهدف الحالات الحرجة من الأطفال ضمن مشروع حماية الطفل الذي تموله منظمة اليونيسيف لرعاية الطفولة في اليمن. وأوضح مكرش، أن 70 طفلاً مستفيداً من هذه المساعدات النقدية الطارئة،

## بدء المسابقة القرآنية بلحج

الحوطة/ عادل قائد بدأت في لحج المسابقة القرآنية، التي كرسست حول القراءات السبع وحفظ المصحف وصغار الحفاظ الذكور والإناث وتجويد التلاوة والأذان للذكور فقط. وفي بداية المسابقة القرآنية، أكد مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بلحج محسن علوان، ورئيس اللجنة الإرشافية، أن المسابقة تستمر خمسة أيام، داعياً المتسابقين أن يكونوا نموذجاً في التنافس الشريف، وتمثيل المحافظة خير تمثيل وإظهار لحج بالمستوى الممتاز، لافتاً إلى إقامة هذه المسابقة بشكل سنوي، ومن خلالها يتخرج الحفاظ والمرتلون في

## الجغرافيا التي فضحت الحوثي

وي حين يقدم الحوثي لاسرائيل المبررات لتدمير مقدرات اليمنيين بصورة تتكشف معها حقيقته الجوهرية كظاهرة تعترت بها نهضة اليمن طويلاً، ويعد إنتاجها اليوم بواسطة هذا المشروع الذي أخذت بنيتته العسكرية والسياسية تتخلخل وتتكرر بصورة سريعة، فإنه يواصل تحويل اليمن الى ساحة لحروب تختلط فيها الأوراق بهدف تغيير المعركة الوطنية في الوعي المجتمعي وما يشكله ذلك من تأثير سلبي على

اليمـن . لا بد أن يكون الوقت، الذي انفرده فيه الحوثي بقمع الانتفاضات الشعبية في أكثر من منطقة في اليمن وسط صمت مذهل لعموم البلاد، قد دولي إلى غير رجعة، وحل محله استعداد عام لخوض المعركة الوطنية الفاصلة سياسياً وشعبياً، وعسكرياً إن لزم الأمر، للخلص من هذا المشروع التدميري الذي يقدم اليمن كبش فداء لأمن النظام الإيراني ومصالحه، ويوفر له غطاءاً للهيمنة التي مني بها خلال الفترة الماضية . بلطجة القوة الميليشياوية الحوثية في مواجهة آباء قبيحة المسكونين بحب أرضهم وترابها، تعيد صياغة المشهد بقواعد تتلحم بموجبهها مكونات منظومة الرفض الشعبي والسياسي في إطار وطني جامع . من هنا، ومن نفس الجغرافيا التي تضم "خبرة"، والتي أعلن الحوثي نفسه، بالهجوم عليها عام ٢٠١٤، مشروعاً لحرب طويلة الأمد على اليمنيين، تبدأ رحلة الرفض الشعبي والوطني للمشروع السلافي الذي ضم لتدمير

## فتح انسدادات الصرف الصحي برزمية صيرة



الصنعاني، استمرار الجهود في صيانة وفتح الانسدادات في خطوط الشبكة وذلك للحد من طغى مياه الصرف الصحي في الأحياء بالمديرية، داعياً المواطنين إلى التعاون وعدم رمي المخلفات وبقايا الطعام في مواقع تصريف مياه الصرف الصحي لتسببها بانسدادات في خطوط الشبكة. والصحي بفرق الصرف الصحي المنطقة الأولى التابعة للمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة عدن، أعمالها في صيانة وفتح الانسدادات بالقرب من مدرسة لطفي جعفر أمان في حي الرزمية بمديرية صيرة. وأكد نائب مدير الصرف الصحي بصيرة فتحي



ياسين سعيد نعمان تصدقوا هذا المتشدد الذي يحاول أن يهرب بخبيته وجرائمه إلى "غزة"، في حين أن ما يمارسه في اليمن لا يختلف كثيراً عما تعيشه غزة من مأساة.